

بلاغ صادر عن اجتماع الهيئة التنفيذية للتحالف الوطني الكردي في سوريا (HEVBENDI)

اجتمعت الهيئة التنفيذية للتحالف الوطني الكردي في سوريا في مدينة القامشلي، وفي مقر حركة الإصلاح-سوريا بتاريخ 24/2/2016 بحضور كامل الأعضاء عدا ممثلي المستقلين والفعالين لمنطقة كرداغ بسبب الحصار الخانق من قبل الكتائب العسكرية الإسلامية والعدوان التركي السافر.

حيث بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لأرواح شهداء الكرد وكردستان وشهداء الحرية وبعد اقرار جدول العمل وتشكيل هيئة الرئاسة المؤلفة من 9 أعضاء وعبر انتخاب حر ومباشر، افسح المجال لإدارة المؤتمر المكلفة بتنشيط التعديلات التي أقرها المؤتمر على الوثيقة السياسية لتصار إلى صيغتها النهائية واعتبارها برنامجاً سياسياً للتحالف الوطني الكردي في سوريا وكذلك قرأت الصيغة النهائية لوثيقة النظام الداخلي التي تنظم آليات العمل.

ثم قيم المجتمعون ايجابياً سير اعمال المؤتمر والتضيرات التي سبقتها رغم ابداء بعض الملاحظات وشكلت المكاتب التابعة لهيئة الرئاسة وتم تسمية بعض اعضائها ووجهت رسالة إلى محلية مدينة عفرين للاحزاب المنضوية في التحالف لتشكل مجلس مركزي في المدينة ولجان فرعية في نواحيها السبع لتنظيم العمل التحالفي والتواصل مع الجماهير في أوسع دائرة ممكنة.

وأقر الاجتماع احياء المناسبات القومية الكردية التي تتخلل شهر اذار عبر إصدار بيانات سياسية وتنظيم نشاطات جماهيرية حسب ما تراه اللجان المحلية في كل منطقة.

وفي الشأن السياسي أبدا الحضور مخاوفهم إزاء المعاناة الانسانية التي يشهدها الشعب السوري من ويلات قتل ودمار وتهجير والغلاء الفاحش و فقدان الحاجات الاساسية للمواطن وكل ذلك كنتيجة للعنف والمضاد ودخول البلد في النفق المظلم والذي يتحمل النظام الشوفيني المستبد المسؤولية الرئيسية عما آلت إليه هذه الأوضاع في بلدنا سوريا ومن جهة أخرى قيم الاجتماع الاتفاق الروسي الأمريكي لوقف اطلاق النار في سوريا ايجابياً بما يعزز تنفيذ قرار مجلس الأمن 2254 ليمهد لمفاوضات تقضي لإنهاء مأساة الشعب السوري وحل أزمتة ويحقق آمال وطموحات أبنائه في بناء وطن ينعم فيه الجميع بالأمن والسلام عبر نظام ديمقراطي تعددي برلماني فدرالي.

وفي سياق مناقشة مؤتمر جنيف 3 أكد الحضور على بذل المساعي لتمثيل الكرد في وفد مستقل وبرؤية سياسية واضحة والتأكيد على عقد مؤتمر وطني كردي يحضره كافة فصائل الحركة الوطنية الكردية ينبثق عنه مرجعية سياسية كردية ليوحد الخطاب والموقف الكرديين.

وأدان الاجتماع العدوان التركي عبر قصف مدفعي للاحياء السكنية ومقرات القوات الكردية YPG واقتلاع المئات من اشجار الزيتون وبناء حائط اسمنت في الأراضي الكردية، وإدانة قصف وحصار حي الشيخ مقصود بمدينة حلب ذو الاغلبية الكردية من قبل الكتائب المتطرفة وكما اشاد الاجتماع بالمقاومة البطولية للمقاتلين الكرد في وحدات حماية الشعب أمام الهجمات الوحشية من الفصائل الإسلامية، وبارك المجتمعون انتصارات قوات سوريا الديمقراطية في تحرير وتطهير المناطق من رجس التنظيمات الارهابية أمثال داعش وجبهة النصرة، وعبر الحضور عن تضامنهم الكامل لنضال شعبنا في كردستان الشمالية لنيل حقوقهم القومية الكاملة وإدانة النظام التركي في اتباع سياسة الحصار والتجويع والقتل، وأكد الاجتماع على أن الحكومة التركية مدعوة لمرجعة سياساتها وللعودة إلى طاولة المفاوضات وإحياء مبادرة السلام.

وقد أدان الاجتماع كذلك سياسات الإنكار التي يمارسها النظام الإيراني المستبد بحق ابناء شعبنا الكردي في كردستان إيران وخصوصاً الإعدامات الوحشية بحق الشباب الكردي حيث لم تبق مدينة كردية لم تغرس فيها أعواد المشانق بحق ابنائنا.

كما ثمن الحضور بطولات قوات البيشمركة البواسل في محاربة الإرهاب وحماية المكتسبات القومية للشعب الكردي في كردستان العراق.

الهيئة التنفيذية للتحالف الوطني الكردي في سوريا (HEVBENDI)

قامشلي 24 فبراير 2016

